

:(م373+) يروسلا مارفا رابل سيّدقلا

القديس البار أفرام السوري

”أيها الرب وسيد حياتي، أعتقني من روح البطالة
والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطال،
وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة واتّضاع
الفكر والصبر والمحبة،
نعم يا ملكي والهيّ، هب لي أن أعرف ذنوبي
وعيوبتي، وآلا أديت اخوتي، فإنك مبارك إلى الأبد
آمين“



:(م373+) يروسلا مارفا رابل سيّدقلا

هتثادح:

نبيصن يف دلو. ”بصخلا“ هانعم همسا. ةدودحم هتايح نع ةقووثوملا تامولعمل
نمز، م306 ةنسلالاولح ةريقف ةلئاعل، اهراوج يف امبر وأ، ةلجد رهن فافض ىلع
امهنإ ليق. هيدلاو نأش يف درو لاقم نم رثكأ. رصي قسون ايسيلكويذ روطاربمإلا
لباضيا ليقو، ءادهشلالسن نم انك ليقو، حيسملاب نيفرتعمو نييقت انك
لزنملا نم هوبأ هدرط ةيحيسملا ىلإ يبصلالام املف. ايتثو انهاك هوبأ ناك
ةليضفلا ةبحم ىلع هأشنأ يذلا، نبيصن فقسأ، بوقعي ىلإ أجلف يلىئاعلا
سدقملا باتكلا يف لمأتلاو

هل اودهش:

سيّدقلا ءالؤه زربأ . هوحدت ما وأ مارفأ رابلل نع اوثدحت ىمادقلا نم نوريثك
هل دهش ريكبكلل سويلي ساب . هب ةصاخلا هتحي دم يف ي صصي نلل سويروغي ر
سوي توف . هوحدت ما سونيموزوسو سوتي رودويثو سوي دالب . مفلل يبهذلا كلكو
ةريس بتك مجرت ملام سسيّدقلا و يهلإلا ةنوكمس ملّ لمع هربتعا ريكبكل
ةسينكلا تارف “ب هبقلو ”مارفأ سيّدقلا“ هامسأ ي صصي نلل سويروغي ر . هتايح
ملّ علملا ”و ”قئافلا يبنلا“ و ”روهشملا انسيّدق“ و ”ميظعلا انابأ“ هاعدو ”يحو رلا
سوملا دهع طيسو“ و ”ءاسنلا يف نيدولوملا مطعأ“ بناجب هل عجف أرتو ، ”مارفأ
ام لك نمو هتافلؤم نم ، ةيساسأ ةروصب ، اهيق تنسن هئاشب انتامولعم . ”ةمعنلاو
ي صصي نلل هتحي دم نم اميسال ، هنع ليق

هلئأو:

نبيصن يف دلو . ”بصخلا“ هانعم همسا . ةدودحم هتايح نع ةقووثوملا تامولعمل
نم ، ٣٠٣ ةنسلا يلاوح ةريقف ةلئاعل ، اهراوج يف امبر وأ ، ةلجد رهن فافض ىلع
امهنل ليقي . هيدلاو نأش يف درو لاقم نم رثكأ . رصيقي سونايسي لكو يذ روطاربمإلا
لباضيا ليقو ، ءادهشلا لسن نم انك ليقو ، حي سملاب ني فترتعمو نيّيقا انك
لزنملا نم هوبأ هدرط ةحي سمللا ىلإ ي بصللا لام املف . اي نثو ان هاك هوبأ نك
ةليضفلا ةبّحم ىلع هأشنأ يذلا ، نبيصن فق سأ ، بوقعي ىلإ أجلي لئاعلا
سّدقملا باتكلا يف لمّأتلأو

عمطي نكي مل . هئارقأ ريظن هبابش يف كلس هئأ سيّدقلا تافارتعا نم لدتسني
نأ وهني بج قرع نم لكأيو لمعي نأ ناك ةمه . هب يذتحي لثم هل ناك الو ةسادقلا يف
رهاجيو رّكفملا بابشلا نم هئأب يهابي ناك . سانلا ني ب نسح تي ص هل نوكي
ال ثدحي ام لكو ، نوكلل ريبدت يف اهل نأش ال نأ ةي هلإلا ةيانعلا يف هيأرب
ةيعي بطل رادقألا جتانو قافاتالا دي لو هنو ك يّدعتي

ىلع هبلق يني عحتفو هيأر ةّفس ام ، هللل ريبدتب ، هل ثدح ، نكللو St-Ephreim-576
تلخد هئأل نيكاسملا دحأ ةرقبّاموي دراط دقلف . بيرقلا ةمدخو ةسادقلا قرط
مانو . شوحولا هتسرتفا ليقو ، رعولا يف تلخد ، اهعبتف همامأ نم تّرفف ، هل قح
أمّلو . هئأشبّابن ذم هسفن ربتعا الو ، اهبحاص ىلع ضّوعي ملو ةرقبلا نع مارفأ
ريجألا هعاضأ عيطق ةقرسبّام ةّم هي لعل ضبقلا ىرج ىتح لكذ ىلع رهش ضمي
هيلا طرّشلا لوصو ةعاس هعضومب مارفأ رورم قفتا يذلا هب فّلكملا

مهّلك ني جاسملا نمّادد ىقتلا كانه . هتمكاحم يّرجت امثي رنجسلا يف ي قلأف
ني جاسملاو هسفن ىفلأ هئأل ميظع قيضب رعش ذأو . هادي هفترتقت مل امب مهّتم
ال هئأ هللا ىلع مكح رادصإ كشو ىلع تاب ، عارب هنم مه امبّام لظ ني مهّتم ني رخآلا
ارّدكتم افغو . اهبل هلل ةقالع الو أقافتا يّرجت رومألاو ىجترت ضرألا يف ةلادع

ءيرب تنأفأ ، مارفأ اي ، مرجلا اذه نمّائيرب تنك اذا : هل لوقي توص ملحلا يف هءاجف
، احصاملف . ةبر رفغ تساف هب نذ فرعو ةلججلا مارفأ رّكذتف ؟ بونذلا نم هريغ نم
نّيبتف مهتريس نم فلس امعّادحوا و ادحوا ني جاسملا لأسني ذخأ ، يلاتلا مويلا يف

هَّنظا م نأ كاذ ذإ نَّقِيْتَف ،باسحلا اهنع دؤي ملَّابونذوَّابنذ مهنم دحاو لك ىلع نأ هل
أملو اهوبكترا نأ مهل قبس صاعم نع بيذأت وهَّاملظ مهتايحي ف سانل بيصي
اهنع اوزاجي.

ىعري رَّبدم نود نم نوكلل سيلاو اقاقتا مهل ثدحي ال سانلل ثدحي ام نأ كردأ كاذ ذإ
ام ريغ نوؤش همأكحأ يف هلل ناك نإو هي ف ةريبك و ةريغص لك ىلع رهسيو هنوؤش
نأ عومدب هلل و جري ،نجسلا يف دعب وه ،ذخأف .نولفاغ هنع مه امو سانل ماكحل
قلطأ نأ ناك و .نيبملا ءالبال اذه نم هاجن ول هتريس حالصإب هَّايإ ادعاو هنع وفعي
نحيل ك لذ ىلإ ايحي سم راص دق نكي مل هنأل دمتعاو جرخف هحارس

ةلادع نمَّاقثاو تابو رانب امك هسفن يف ةاضقلل و نجسلل نم فوخلل عبطنا ذإو
دهر ،هتريس ةواقن ىلع صرحي و هسفن ظحللي مل نإ هتراسخ ةحادفو وه هفعضو هَّبر
هلو .أسخنم نينواهتملل و أمْلعم نيبئاتلل يحيضأو رافقلل يف كسفن جرخو
مايألا ىدم ىلع ةسينكلل يف نونمؤملا اهذدر املاطي تلال ةبوتلا ءالصبسنت

مالكلل و ةسائرلَّا بحو لوضفلل و ةلاطبلل حور نم ينقتعأ يتايحي دَّيسو برلا اهيأ
ةَّبَحملل و ربصلل و ركفلل اعاضَّتاو ةَّفعلل حورب ئطاخلا كدبع انأَّي ىلع معنأو .للاطبلل
كرابم كنإف يتوخإ نيذأ ال نأ و يبويعو ويبونذ فرعأ نأ يل به ،يهلإو يكلم اي معن
ةرشع ةنمائلل دودح ،كاذنآ ،رمعلل نم غلب دق ناك .”نيمآ دبألا ىلإ

هتنبهر :

ام يف اكللاس ملاعلل مومهو ملاعلل نم برهف مارفأ قامعأ ةديتعلل ةنونيدلا ىؤر تَّزه
(54 رومزملا) ”رافقلل ىلإ يوآو ابراه دعبتبا اذنأه” :ريمازملل مَّنرم هلاق

باستك يف مَّدقت اذكه .هلللو هسفنلَّا هَّجوم تاب ،يصوصينلل ريبعتَّح ىلع ،هَّمه
ةليضفلا

ةايح نأ مَّلعي ناك “ هيلع ذمَّلتتو سونايلوي همسا كرابم خيش ىلإ مارفأ مَّضنإ
نع ةكئلال ممليلك هلججتو ،للاطبلل ملاعلل بخص نم اهيف بغارلل رَّحَت ةيَّربلل
”ةَّيهلإل ىؤرلل ىلإ رارمتساب هنهذ عفرتو ةنيكسلل قيرط

يف رهسو اهلماكب مَّيأل موصو ضرألا ىلع مون :دودح كسنلل يف هتَّي محل نكت مل
ام دالبو رصم ةريذأ لك يف انوناق ناك .راهنلل يف بعتو لمعو ليللل رثكأ ءالصلل
مهيصاعم نعَّاري فكتو مهتبوت ءازج ةليزجَّا باعتأ كَّاسنلل لذبي نأ نيرهلل نيب
ةفلاسلل

لمعلل ناك نكللو .عوبسألك ةيَّاهن يفَّاباسح كلذ نع اومَّدقي نأ مهيلع ناك و
رهظ نع ريمازملل باتك ظفحي نأ بهار لك ىلع ناكف .ءالصلل ابَّانورقم ناك يمويلل
رقفلل .ءارقفلل ىلع هنوَّغزوي اوناكف هيلإ نوجاتحي ام قوف هنولَّصحي ام امأ .بلق
لاق ءامسلل ىلإ هليحر ءعاس تبرق امل .امازتلل ناك مهذنع

أَّي شي يتايحي ف تكلت ما الو .اقللطم سيك الو اصع الو ةظفحم مارفأل نكت مل “

اونتقي ال نأ هذي مال تل لوقي يوامسلا ك لملال تعمس ينأل ةضفلا وأ بهذلا نم
ىلإ تلمو لاملاو دجملال تي ردزا لب ءيشب بعرأ مل اذل .ضرألا ىلع ءيش
...” تاىولعلا

نأ ، لصاوتملا دهجلالو هابتنالالو هللا ةمعنب ، فرع هنكل ، ابوضغ وعب طب مارفأ ناكو
”ملاسملا عي دولال هللا لجر“ بقول هيلع ىرس ىتح ةعادولا لصحي

ملو اهلا كيتايحي ف هللا نهأ مل “ : ليلقب هتوم لبق هلوق يصصي نللا هنع لقن
تراجشت الو نينمؤملا نم يأل اقلطم تأسأ الو شئاط مال كيتفش نع ردصي
”مهنم يأ عم ةتبلال

ةرم . فاطعتسالالو ءاكبلل ىوس أجلي ال ناك نيندناعملا ةاطخلال عم هي طاعت ي
نكلو . ددشتيل ةخوبطم راضخ هي ف ردقب ةوخإلا دحأ ءاجف ، أمأيأ موصلال ي ف ىضمأ
رسكناو هيدي نم ردقلا عقوقو هتيشم ي ف رثعت ليلقب هيلإ خألال لصي نأ لبق
تأي مل انماعط مادام “ : ةعادوو ةبحمب مارفأ هردابف . لمعي اذام ردي ملو برطضاف
بناجب ضرألا ىلع حرطناو ماق اذه لاقاملو “ ! هيلإ نحن بهذن نأ س أب الف انيلإ
لكأيو رسي ت ام هنم طقتلي ذخأو رودهمل ماعطلالو روسكملا ردقلا

هتيرابورط

تَرَمَثْأ قامْعْأَلانم ي تَلْإ تادّهَنَّتْلابو . تَعَرَمْأْ كَعُوْمُد ي راجَمْب ةَرَمْثُمْلل اَرْيَغْ ةَّيَرْبَلل
انابأ اي . بئاجعلا بئالْأَلْ تُم ةَنوْكَسَمْلل اَبْكَوْكَ تَرْصَفْ فِعْضْ ةَّئْم ىلإ كُبَاغَتْأَب
اَنَسُوْفُنْ صِّلْخُيْ نَأْ ةَلْإل اَحْيَسَمْلل ىلإ عَفْشَتْ مَارْفَأْ رابلا

يناثلا نحللاب قادنق

عومدب حونت تنكف ، ةنونيدلا ةعاس ماودلا ىلع ترظنف تقبس دق تنكامل
بالا اهيأ لكذل ف ، الماعأم لعم كالماعأب تحبصأف ، مارفأ رابلا اهيأ ، عشختلا
ةبوتلا ىلإ نيناوتملا ضهنت تنأ ، ملال قئافلا

ي:صصي نللا هنع لاق

ال قئاف دح ىلإ ةيدسجو ةيسفن ةراط باسكنا ىلإ لصوت هنإ St-Ephreim-g1
ةدايس نع ليمت نأ هسفنل حمسي ملو ، هيلإ لصت نأ ةيرشبلا ةيعي بطلل نكمي
”عشي و ةيسفنلا هاوقب مكحتي حور كل مكناك“ . ةيفاصلال ةميوقلا راكفال
”يدسجال هروضحب يلك ءاهبب

نم ءيري رب هسفن طفحو هتبوت قمعو هتيوط ةواقنل ةبر هب ةصتخا ام زربأ نمو
تفجال . رارمتساب نيملالا اي اطخو هاي اطلخي كببي ناك . عومدلا ةبهوم ساندلا
”دح ىلع ، اوسفننتي نأ سانلل اي عيبط ودبي امكو . راھن ي ف الو ليل ي ف هعومد
ىقشأ هسفن بسحي مارفأ ناكو . عطقنت ال مارفأ عومد تناك ، يصصي نللا ري بعت
ءاردزاب عي مجلا هلماعي ول دويو سانلا

ملأت حيدم ةملك هينذا تقرطاملكو . عجوم عقوقو هينذا ي ف حيدملا تاملكل ناك اذل

عطقو آبیهراً تمصو اقرع ببصتو ضرألا ىلإ ىنحناو هتئحس تریغتو
مینارت مارفأل اوْمْنرت ال: "أیصوم لاق هلیحره عاس تناح املو. ءایحلل هئاسل
ینألأ صاخأربق هدسجل اورفحت الو ءرخاف نابسب هونفدت الو هوحدمت الو زانجلال
". ءاربغلل ءربقم یف حیرتسأ نأ هلللا عم تقفتا

جراخو دسجلال جراخ هئأك اهلاللخ نأك ءدیء نینس نیببیسن ءیرب یف مارفأ شاع
نم دءع داهطضال ضرعت دقو. یتوهاللل سویروغیرغ سیّدقلل ربعتّ دح ىلع، ملالعلل
نأك. حئاصنبو همّلعلم سونایلولی لاثمب ناعتسا هئكل. نیرتافل نیبباهرلل
هلءج و همّدقو هاعرو هنضتھا یذل نیببیسن فقسأ بوقعی كلكذكو ءازع هیلل همّلعلم
ك. كانه اهسسأ یتلل ءیتوهاللل ءسردملل لاسأر

اھرلا ىلإ نیببیسن نم:

فقسألل بوقعیو مارفأ طفاحف اهل مھترصاحمو سرفلل موحهل نیببیسن تضرعتو
هنإ (ینائل نوناك13) بوقعی سیّدقلل ءریس یف درو دقو. ءنیءملا ىلع، امھتالصب
ضوعبلل نم ءلئاه ءمیغل لسلرأ هللل نإو بطعنا امءعب ءنیءملا روس هتالصب حلصأ
سرفلل ىلل تلقتنا ءنیءملا نكل. ءافكلنال ىلل مھترطضاو نیمجاھملا تجعزأ
تضقو م363 ءنس نیپیطنزىبللو سرفلل نیبب تمبربأ مالس ءدھاعم رثا، ءعب امیف
قمع یف سرفلل دض هتالمح یف دحاجلل سونایلولی لشف امءعب ءنیءملا میلستب
، اھیف ماقرأو، دنھلا ءیک اطنأ قیرط ىلع، اھرلا ىلإ مارفأ لقتنا رثأل ىلع. مھءالبل
نأك مریغ یف درو امك م378 یف وأ، م373 و 363 نیماعلل نیبب یأ، هتایح رخآ ىلل

نیسیّدقلل تافرل دجسی نأ، نیرمأ، اھرلا ىلإ هلاقنتنا یف، هسفن یف مارفأ لءج
برلا اھىأ: "الئاق ىّلل صاڈل. هءاشراو همالك نم عفنتنی اناسنإ یقتلی نأ و اھیف
". "یتعفنم هیف امب ینئّ دحی نم اھرلا یف فءاصأ نأ ینطعأ، یّیسی، حیسملا عوسی
هیف تقّ دحو همأما تفقو ىوھ ءأرما هتعالط ءنیءملا لخد املف

هنع اھفرصیل مارفأ اهل لاقف

نم نیلجخت ال؟ ءحاقوللو رارصللا اءه لثمب یّلل یرطنت نأ ءأرما ای نیئرجت فیك
تنأ امأ. كبنج نم تجرخ ینأل كیلل ترطن اڈا ءبنءمب تسل: هتباچأف!؟ كسفن
ربتعت بهارت نأ و امیسال، تجرخ اهنم یتلل ضرأل یف قّ دحت نأ كب قیلخف
دسجلال یف آتیم كسفن

هللا ءمكح ىلل نطف اھمالك رابلل عمس املف "هوجلولا یف اقلطم قّ دحت ال كیلل عف
، ءتقؤم ءروصب، لء ءنیءملا مارفأ لخد امل، لیقو. فرصناو هللا دّجمو ءأرملل ركشو
نم زاعیاب، تمزع ءمشحلل ءصقان ءأرما هراوجب تماقأ ثیح تویبلل دحأ یف
لعل المكی نأ طرش اھقفاوف هیلل اھسفن تضرعف. هب عاقیللا ىلع، ناطیشلل
نیذل سانلل نم، اءه ای، لءجخت امأ: هل تلاقف. عیمجلال مامأ، ءنیءملا طسو ءساجلل
!؟ انب نوازھیس

یف، لمعن ام یری یذل هللل نیففاخت الو، ءیقش ای، سانلل نم نیلجخت: اھباچأف

عتمل نحن ملستسن اميف اديدش اي دبأباقع ان بقاعويو ،نلعل او ةيفخل
ةريسب هلل تضرأو تبهرت ليقو ،تبات واهللق لىل هلل فوخ ذنف ؟!ةئيطخل
اهراق يف نيرشتنملا كأسنلا لىل ،اهرل يف ،ددرت مارفأ نأ ركذو اذه .ةديمح
هنإو ،هليل ماضنالا نوبلطي نوريثكلل ءاجف رشتنا هتيص نأ و مهنم ملعتو
نم تائملا أبأ راصو ،ترهتشا ةيتوهال ةسرمد هيف لىل عجو اهرل راوجب اريد سسأ
نابهرل او كأسنلا

رعاشو ملعم

باتكلل يف لمأتل او سردلاب اهل قصوصو اهامنأ ؤذف ةيعي بط به اومب مارفأ عتمت
أمم لعمو اطعاو يحضأف ميلعتل ةبهومب ؤبر هابح دقو .ءابآل تاباتكو سدقملا
بيهل لاعتشا نع ثدحت يصيصي نلا .اميطع اناقتل سدقملا باتكلل نقتأ .أزاتمم
علاطوي وامس بيهل ك عفترا لمأتل او ةساردلل هقوشب هنإو هيف سدقملا باتكلل
حرش .رخأ صخش يأ نم رثكأ ةيهلإل يناعملا لىل ذنف ديدجل او ميدقلل نيدهعل
لقن امك ،ةمعنللا دهع نم رفس رخآ لىل نيوكتل رفس نم ؤلك باتكلل ،ةقدب ،مارفأ
ةكردملا ريغ ةيهلإل قئاقحلل قامعأ رونلا لىل

st-efram-soriany

تاباتك نم اديفم ناك ام اضيأ دافتسا لب بسحو ةيحوللا سأكلل نم فشتري مل
داعبأ لىل علاطاو يبدأل ثارتل ،يصيصي نلا ةداهشب ،علاط .ةيملاعلا ةمكحلل
زايتماب ةيناي رسلل مارفأ فرع .هنم عفان ريغ ناك ام ابناج حرط ؤنألل ،هيناعم
ةقايلو ؤذفن ةقاشرب ةيناي رسلل يف بتك .ةمككلل ينعم لكب ةمككلل ديس ناك
قارقرلا لودجلاك هنم تاملكلل تاباسنا .ةقراختناك هيذل ةمككلل ةيعاوط .ةذآخ

راكفألا ةفاتك يف لب ةغلل يف ةبوعص هل نكت مل .قأفد عبنك ،كلذك ،ناكو
راكفألا ةيطع ؤبر هنم كسمي نأ لّسوت اذل .ؤبر هيلع اهب قدغأ يتل روصل او
ةراتخملا ةريغلل

يوحي ناك هناسل نأل :”يصيصي نلا مالكب ،اذه لاق ”!كتمعن جاومأ بر اي ينع ئده“
تناك هميهافم .”ةمكارتملا هجاومأ نع ريبعتللا هنكمي ال ميلعتللا نم اعشاش ارحب
بولسأبو نيببيجع ةرازغو رسيب ملكت .عتمم فاص هبولسأو .ةفأفش ةحضاو
ةيعي بط ةربنو ةرثؤم ؤوقو ةلّيج ةوالحب ممطم ،هيف فلكت ال عماج قيشر
ال ةوقب ةنوحشم همف نم جرخت تاملكلل تناك ىتح ةشايج ةفطاعو فهرم ساسحإو
مواقّت

ىلإ سيّدقلا لاوقأ ذافن ديكأت ىلع يصصينلا سويروغريغ سيّدقلا لمح اذه لك
عمس يذلا بلقلال يساقلاو بللصتملا ناسنإلا كاذ وه نم: "لؤاستلاب بلقل لك
يأ وأ ةيررب سفين يأ مأ؟ عبط ةواسقأكرات هاياطخل نزح الو نلي ملو همالك
نم نم؟ الضافاعيدو، احلاص وتلل رصي ملو هميلعت عمس فّرصتلا يشحو صخش
ال همالك لتصنأ اذإ ابناج عومدلا نيكرات ةيداملا تاذلملا حرف نودشني نذلا
...؟ تيآلا ءازجلا ارّكذتم يكبيو نزي

تاقطرهلاو مارفأ:

ناك "يصصينلا ريבעتب. ةقّذب ةسينكلا دئاقع ةسارد ىلع مارفأ سيّدقلا فكع
نم جتنتسن امك، ةديقعلا رومأ يف أدبأ ئطخي ال، ناميإلا ميقو مارفأ رابلا
ناميإلا ىلإ نيّينثولا نم آري بك أدع ىده دقو. "هي ف ةسينكلا يأر نمو هتاباتك
ةلقئاللا سويلابص ةعذبو ةهولألا نأشب سوي رآ ةعذب ضحد. ةقطارهلا نم أمج حلصأو
دحاو هلإل رهاوظ دّرجم سدقلال حورلاو نبالاو بآلاب

، ةلماكلا عوسي برلا ةيناسنإب نعطي ذلا سويرانيلوبأ دقتعمب، ةوقب، نعط امك
رهوجل ي ف نبالاو بآلا ةاواسم ال دكأ يذلا يسوي رآلا سويمونفأ عابتأل ىّدصتو

ةيهولأب نعطي ذلا سوينودقم ةعذب دض مارفأ باتكب ي صوي سومينوري سيّدقلا
ةينوي قيرملل، ةوقب، ىّدصت لب دحلا اذه دنع مارفأ فقي ملو. سدقلال حورلا
عضو ناسدرب نأ ركذي. دسجلا ةمايقل تركّنت يتلا ةيناسدربلاو ةيوناملاو
بولسألا اذه مارفأ هجاو دقو. اهرلا يف سانلا نيب اهرشنو هلوق اهّنمض ديشانأ
سانلا ةنسلأ ىلع ترج ةعدي دب ديشانأ يف ميوقلا ميلعتلا لعجف هلثم بولسأب
امل ىّدصت "هنإلقئاق ةقيقحلا نبا" ةنأب هسامح يف يصصينلا هفصيو. رسي ب
لك. ةيوبنلا هايؤر لصفب ةقحالا تاقطره نم ريّرشلا نايطيشلا هردبي نأ نكمي
"ةيرعشللاو ةيرثنلا هتاباتك يف رهظي كلذ

هتمايس:

، بوقعي سيّدقلا ليق؟ هماس نم. اهرلا ةسينك سامشب فرّعو أسامش مارفأ ميس
درو. دكؤم ريغف هتونهك أم. ريبكلا سويليلساب سيّدقلا ليقو، نيببيصن فقسأ
، ةينويقي فقسأ، سيّدقلا سويخوليفم. هتايح رخاوأ يف انهك ميس هنأ
هنع لاق يذلا هسفن يصصينلا امبرو، كلذل نادهشي مّنرملل بهارلا سوناي ربكو
ةيفقسألل ريتخا هنأ درو امك. "لّوالا رابلا ليباه ةحيبذب ىدقتا نهك": هنإ
عراشلا يف لكأيو حيصيو ضكري ذخأو نونجلاب رهاظت هعضاوت طرفلو، عاتراف
هواس اوراتخاو هوكرتف

سويبو سويليلسابو مارفأ:

سويليلسابو مارفأ نيسيّدقلا اقلا فصولا صعب يف دري

س.سوني موزوس خروم تاباتك في ثدحلا اذهل يدص دجنو

هعمسو ،اهيلإو ةينانويلا نم مجرتم ةقفر ،ايؤرثإ ،سويليساب ىلإ مارفأ بهذ
ةقالطب ةينانويلا مّلكتي نأ ،هللا ةمعنب ،سويليساب هاطعأ ليقو ،هنم عفتناو
إنه اك هماسو

ىقتلاف سدقلا حورلا داشراب كودابكلا ةيرصيق ىلإ عاج مارفأ نإ لاق يصصينلا
،دهاشو ،ي بهذلا ةيهلإلا دئاقعلا بيلدنعو ةسينكلا م ،ريبكلا سويليساب
نم يأل سويليساب سيّدقلا فتك ىلع ةمئاق ةمامح ،ةبقاثل هسفن نيغب
نأ درو ىرخأ هج نم .”بعشلا ىلإ اهلقي هروذب وهو ةيميلعتلا لاوقألا هيلع يلمت
٢ في اندنع هل دّيعملا ،(يوشيبي) سويب ابناًل سيّدقلا ىلإ بهذ مارفأ سيّدقلا
ءاوهل باحس ىلع هرايد ىلإ داع مث ،اليمجّ ايحورّ امالك هّايو لدابتو ،زومت

هتمدخو هتّبحم saint-ephrem

حمقلا عيزوت ةّمهم هقتاع ىلع ذخأف بيرقلا ةّبحم ةليضفب مارفأ سيّدقلا فصتا
ةئامثال ثب ىفش تسم بّتر ليقو ،ةعاجملا اهب تّلح امل اهرلا في ءارقلا ىلع
”ثحو ةيصالخلا هلاوقأب نيكاسملاو ءابرغلا ىّزع امك .نيباصملا ةنياعمل ريرس
يتلا ،ةبحملا نإ يصصينلا يّأري فو .نيزوعملا ةناعل مهنةلخ حتف ىلع ءايغلألا
رخأ صخش يّأ نم رثكأ طوبغملا اهب ستكأ دق ،لئاضفلا مظعأ يه

هتاباتك

افت تلمش .اهل ليثم ال ةيرعاش ةغلب بتك .امخض ناك مارفأ سيّدقلا جات نإ
”دضت الاقم عضو امك .ديدلأو ميّدقلا يدهعلا رافسأ رثكأ ةيباراتكلا هريس
يربكلا رارسألاو ناميإلاو ةيلوتبلا و سودرفلا نع ديشانأ كرتو تاقطرهلا
ةيجروتيلل ببتكلا في لخد هديشانأ نم ريبك مسق .ةنسللا دايعأو صلّخملل
ةينيارسلا

ةسينكلا في أرقت تناك هحورش نإ ىتح هتافلؤم ةيمهأل نوريثك ءابآ دهش دقو
و ”سدقلا حورلا ةراثيق“ هوعدت ةسينكلا لعج اذه لك .سّدقملا باتكلا ةوات دعب
ةتسنع ةرابع وه ،لئيض عّزج ال هتافلؤم نم انلصي مل .”ةنوكمسمل ملعم“
ةينيالتلاو ةينيارسلا ةثالو ةينيالتلاو ةينانويلا اباهنم ةثال ،ءازجأ
رعشلا نم تيب نييالا ةثال ةينيارسلا عضو هنإ ليق

ميلياعت ةباتمب يه يتلا ةيكسنلا هتافلؤم ةينانويلا في أركاب تفرّع دقو
ةيحورلا هميلاعت طابترا طحالو .مهنيب شاع و مهفرع نيذلا نابهرلل ةيحور
قايس في رسيو ةرازغ و فّرصتبت هتايّأ دروي ناك يذلا سّدقملا باتكلا بكيثولا
همالك

هداقر

نأ كُردأ یت م بارطضال او طخسلا و یسأل اب رعش ی مارفأ سیّدقلا ناک امّاری ثک
تند ام لف . هل م هریدقت و مهمارک إ نع اورّب ع یت م وأ سیّدقک هنولماعی نیرخآلا
نفد یف ەیزئانجلال دیشانأل اولّت ترت ال “الئاق ەاق دصأ و ەزیمالت یصوأ ەت عاس
نم ثل الی لاغ ن فک یف یت ثج اوّفلت ال . ەونّبؤت الو مارفأ

بیرغو رئاس ی نأل حئاسل امکّ اناکم یل اوصّ صخ طقف . یراکذتل بصنللا اومیقت ال
”ضرأل الی لع یئابآ ناک امک

راشأ اولع فی نأ نم مەرّذح ەن فدل ەنی م ث ەی طغأ اوّی ە دق اوناک ضعبلا نإ طحال ذأ و
ەارق فلا یل لع لب نافکأل الی لع ال لاومأل فرص ەرورضب مەیلع

ەبّ دبّت ساف ەبرأم ذی فنت یل لع ، ەبلق یف ، مزع و عمس ی نأ یبأ ەای نغأل دحأ
ەفرصو ەبلق رکف هل فشک و سیّدقلا ەیلع ئل ص ام دعبّ ال إ ەکرت ی ملو ناطیشلا
ەب موقی نأ اعزم ناک امع

اولع جی ال أن یرضاحلا نم بلطوأل اطبّائ طاخّال جر ەنو کب سیّدقلا فرتعا کلدک
دحأ ەلماعی الو ەکربلل ەلامسأ نمّائیش دحأ ذخأی الو حب ذمللا تحت م ثآلا ەدامر
و مکفاتکأل یل ع ەر سب ی دسج اوقلأ لب . “عی مجلا رخآ وّائ طاخ ناک ەنأل ەمارکب
ی کل و . سانلأ سخأ ی نأل دحأ ی نّ ن حدمی ال . طقسلا ی نأ ک ەر بقملا یف ی نومرا
یل لامعأ ەناتن اومتشت نأ مک ل دّیق ول . یل ع اوق صبا ل ەأتسا امک ی نولماعت
”نفد ال ب ی نومت کرت و ی نم مترر فل

ەح ی صن ولو عمس یل ەنم و ندلل ی عسو ی کب لکلا . ەباب دن ع ت عمتجا ەنی دمللا ک
ملسأ نأ یل إ تم صب ەتال ص یف رم ت ساو مالکلا نع مارفأ فّقوت م ث . ەم ف نم ەریخأ
یف ، کانه . ەرشابم ەتوم دعب هل دّی عت تذخأ و ەرکذا ەرلا ەنی دم تطفح دقو . حورلا
صخش بلطل ەانب ەت حیدم ی قللأ ی صص ی نللا سوی روغ ی رغ سیّدقلا نأ ودبی ، ەدی ع
ەراجأ ف مارفأ سیّدقلا اب راجت ساف ەو دّیقو نو یل عی عامس إال ەرسأ مارفأ ی عدی

ن ی نی ع اذ ، ای حملا لی مجّ ، اب ذع ، مایأل ل ق ث نمّ اب دودحم ، ەماقلالی و ط روصی
ەسادقلا تامس ەتئی ەو ەترطن ی فو ع مدلاب نی تحباس